رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)37(

علي عبدالعزيز الشبل

سبعون بتدارس احاديث رياض الصالحين ونحن في المجلس الثالث الاحاديث والتبويبات المتعلقة بصوم رمضان وما زلنا في اولها في باب فرض الصوم وبيان فضله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:00

عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:00:28

كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يسخر فان فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:00:41

للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح بصومه. متفق عليه. وهذا لفظ رواية البخاري وفي رواية له يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر - 00:01:02

بامثالها. وفي رواية لمسلم كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه من اجلي. للصائم فرحتان. فرحة عند فطره وفرحة - 00:01:22

عند لقاء ربه ولخلوف ولخلوف فيه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك هذا حديث عظيم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين وهو اصل في فضائل - 00:01:42

الصيام صيام رمضان وصيام غيره الفرائض والواجبات والنوافل وهو حديث قدسي يرويه نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربه والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله جل وعلا كما القرآن لفظه ومعناه من الله - 00:02:00

لكن القرآن يفرق عن الحديث القدسي بفروق كثيرة اجتماعها عشرة ذكرناها في غير هذا المجلس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وهذا فارق بين الحديث النبوي والحديث القدسي - 00:02:24

فانه في الحديث النبوي قولا او فعلا او تقريرا لا يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل والحديث القدسي فرق عنها بهذا المعنى فلفظه ومعناه من الله - 00:02:43

قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف. انا سادمج بين الروايات الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:03:00

لما؟ قال يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. في رواية من جرائي في هذه الجملة بيان كرمه سبحانه وتعالى فان الكريم اذا قال جزاء هذا العمل عندي ظن به الناس خيرا - 00:03:22

وهذا ربنا جل وعلا اكرم الاكرمين وخزائنه ملأى ويمينه سحاء الليل والنهار يقول كل عمل ابن ادم لك الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لي فلم يبين في - 00:03:42

تضاعيفه اجرا لما لان حسن الظن بالله جل وعلا يقتضي منك ايها المؤمن ان تظن بالله عظيم الجزاء لهذا الصوم لانه قال يدع طعامه شرابه وشهوته فذكر هذه الثلاثة التي هي مدار - 00:04:05

مفسدات الصوم الاكل والشرب وقضاء الوتر عامدا هذا مفسد للصوم من اجل اي من عبوديته لربه سبحانه وتعالى وفيه ان مضاعفة الاعمال تتضاعف الحد الادنى ان الحسنة بعشر اضعافها وفي الحديث اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة - 00:04:30

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والحسنة بعشر اضعافها كيف تتأتى المضاعفة من العشرة الى السبع مئة ضعف هذه مسألة يجب ان ينتبه لها المؤمن - 00:05:01
يلقي لها باله ويهتم لها يهتم لهذه المضاعفة من كم من العشر الى السبع مئة وكما ان الناس في الحرم يهتمون للمضاعفة بالصلاة بمائة الف ويشغلهم هذا الاهتمام عن اهتمامهم لقبول الصلاة - 00:05:22
كذلك في جنس الاعمال الصالحة فعلا وتركا كيف ترقى في مضاعفة اجورك من العشر وهي الحد الادنى الى السبع مئة مدار ذلك كله على النية نيتك في العبادة الصلاة في قراءة القرآن - 00:05:46
بالصلاة على الجنائز في حضور مجالس العلم الصدقة في البر بالاحسان في الصلة ما نيتك ان تمحضت النية لله فابشر بعظيم المظاعفات ان شابه ما شابها فاما ان تكون نية جائزة فتنقص الاجر الاخروي - 00:06:11
لانها تنقص تمحض العمل لله فان شابها علائق الدنيا الدنية من حب المدح والثناء والشهرة الصيت العجب فهذه محبطات محبطات للعمل لانها من الرياء فان تم فان كانت الرية النية لله ولغيره - 00:06:37
قالها طائل الشرك واستحضار النية في العبادة يحقق هذه المضاعفات الكثيرة فمثلا الوضوء شعيرة تتكرر معك في اليوم غير مرة النية في اولها شرط وهي واجبة طيب اذا استحضرت في غسل يديك - 00:07:03
انك تتحاط ذنوبك انك تستجيب لامر الله الذي امرك بغسل اليدين تضاعفت الاجور مثلها ونحوها في الاستنثار والمضمضة وغسل الوجه وغسل اليدين المرفقين يقول هذا الرأس والاذنان يعتريهما ما يعتريهما من الوسخ - 00:07:29
وانا امسح استجابة لامر الله وطاعة لرسوله عظم بذلك الاجر اذا استحضار النية في اثناء العبادة مما يضاعفها وكلما قوي جانب الاخلاص والرجاء الاخلاص في تعظيم من تعبده والرجا في تعليق املك ورجائك به كلما تضاعفت هذه الاعمال - 00:07:55
قال الا الصوم اي خارج عن هذه المضاعفة خارج منها برأيكم اقل ولا اكثر اكثر هذا الذي يقتضيه ظنك بالله وحسن رجائك به طيب لماذا الصوم فاق على هذه العبادات - 00:08:24
الصلاة اهم منه المضاعفة لهذا المعنى وهو قيام داعي الاخلاص وقيام شأن التوحيد فيه يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الطعام والشراب والشهوة هي اشد الشهوات بدعها من اجل الله ومن جرائه - 00:08:48
والصوم وهذا معنى اخر اشتماله على المضاعفة دل عليها قول الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصوم عنوان للصبر واجر الصابرين على الطاعة وعلى القدر بغير حساب بحسب صبره - 00:09:12
وقد اجتمع في الصبر انواع في الصوم انواع الصبر الثلاثة ففيه الصبر على طاعة الله تصوم وتصبر عن شهواتك الملحة طاعة لله وان افطرت لم يعلم احد بفطرك الا ربك - 00:09:36
وتصبر ثيا ثانيا عن معصية الله لا من مجرد المباحات التي تركتها ولكن بالمحرمات التي اجتنبتها تنزيها وتطهيرا لصومك وعبادة صومك لربك وتصبر ثالثا على اقدار الله والصبر على اقدار الله - 00:09:57
يتجه في الصوم انت صائم وافق الصوم حرا او برد طولى في نهاره او طولا في ليله انت صائم ها هنا اربعطعش ساعة ولو كنت في اطراف الدنيا ممن يصومون احدى وعشرين ساعة ستصومه - 00:10:21
هذي نيتك فانت بهذا صادر على اقدار الله ولهذا جمع الصوم انواع الصبر ثم قال عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا الصوم جنة جنة من ماذا سنة من المعصية وقاية - 00:10:44
حماية وصيانة من المعصية فلما هذبك ربك وتعبدك بترك المباحات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس استلحظت ترك المحرمات في النهار وفي الليل في رمضان وفي غيره فصار الصوم جنة - 00:11:05
ولهذا قال فاذا كان يوم صوم احدكم في اليوم الذي صامه فسابه احد او شاتمه او قاتله يعني خاصمه وضاربه فليقل اني امرؤ صائم اترفع بصومي ان انزل الى مستوى - 00:11:27
هذه الرذيلة التي لا تتناسب مع جنة الصوم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وهذه تجدها ايها الصائم عند فطرك لاتمامك يومك وبانك

اذن لك بان تطعم بعدما حرم عليك قبل لحظات - 00:11:45
وان تشرب بعد ما كان محظورا عليك قبل لحظات فهذه فرحة عاجلة تهيئ وتبين قدر الفرحة الاجلة ما الفرحة الاجلة يوم ان تلقى ايها الصائم ربك متى ستلقاه القيامة ما منكم من احد الا - 00:12:10
سيلقى ربه يقولها النبي عليه الصلاة والسلام لماذا تفرح ستفرح باجور الصوم وعظائم ثوابه اذا لقيت ربك فرحت بي بصومك اي باجر ومثوبة صومك عند ربك لخلوف فم الصائم وفي رواية مسلم لخلوف في الصائم - 00:12:37
اضاف الخلوف الى الفم لماذا ها يا شيخ عبد المجيد لماذا اظاف الخلوف الى الفم لانه يخرج منه يخرج الخلوف منه والا ليس الخلوف موضعه الفم وانما موضعه البطن بخلوه من الطعام والشراب - 00:13:07
تتغير رائحته الى رائحة مستقبرة حتى انت يا صاحب الخلوف تستقبلها وتتنزه منها ربما تضايقت منها فكيف غيرك هذا الخروف هذه الرائحة المستقذرة هي عند الله اطيب فعل التفضيل على بابه - 00:13:33
اطيب من ريح المسك فالمسك واطيب الروائح في الدنيا ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يتطيب به وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:56
في دريرة مسك لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت فدل على ان المسك هو اطيب الروائح فاذا اضيف اليه روائح اخرى استطاب بطيبها والله جل وعلا رائحة الخلوف - 00:14:20
المستقذرة منكم ايها المكلفون عنده اطيب من ريح المسك والله يستروح استرواحا يليق بجلاله وعظمته لا كاستروح المخلوقين بحسب خيشومه ورائحته بعض الناس له خيشوم لكن ما يشهم ولكن ربي يستروح - 00:14:45
استراح يليق بجلاله وعظم هذا الاستروح لانه من جراء واثر طاعته طاعة عبده له فهذا الحديث حديث عظيم في فضل الصوم وفي اجره وفي مضاعفة ثوابه واجوره واذا كان كذلك فهنيئا لكم اهل الاسلام - 00:15:07
في شهر صومكم وهنيئا لكم بما يقع فيه لكم من انواع الثواب والاجور المضاعفة في الدنيا وفي الاخرة ولابد ان يكون للصوم عليك اثر لا يكن يوم صومك كيوم فطرك - 00:15:33
والا فان اثر العبادة في الصوم عليك ضعيف كما انك في صلاتك لا تكن حال صلاتك كحالك قبلها وحالك بعد الصلاة كحالك قبلها لابد ان يكون للعبادة عليك فيها اثر - 00:15:53
ومن فضائل ذلك ان من مات وهو صائم مات في اثناء عباده كمن مات وهو يصلي ومن مات وهو يحج ومن مات وهو يجاهد وبهذا فظل الصوم على غيره من جنس النوافل - 00:16:13
بهذا المعنى وهذه ناحية في اعتبار تفاضل الاعمال تفاضل العبادات بعظيم اجورها وقيام داعي الاخلاص والتوحيد فيها ومن ذلك ايضا ان العبادة تعظم بعظيم فرضها الصلاة اعظم فرضا من اين - 00:16:33
من الصيام على فرض الصوم ولهذا من الخطأ والخلل واستجلاب الشيطان ان تهتم لصومك اعظم من اهتمامك لصلاة فرضك اللي يصومون ينامون من بعد الفجر الى الى حول غروب الشمس - 00:16:58
صاموا وقطعوا نهارهم الطويل بالنوم لكن ضيعوا ما هو اهم من الصوم وهو وهي الصلاة اذا لابد يكون عندك اعتدال ونظرة صحيحة لهذه العبادات في فضائلها وفي شأنها واعظم عبادات الله التي تتعبده بها هو توحيده - 00:17:19
ومن كريم رحمة الله ولطفه واحسانه الينا ان التوحيد يجري على العبادات كلها ان العبادات ومنها الصوم ان لم تقم على قائم التوحيد لا قيمة لها اتعاب للبدن بالجوع والتعب والعطش والنصب من غير طائل - 00:17:43
كمن صام عادة او صام حمية او صام وهو مشرك وهو لا يصلي وهو يدعو غير الله يصدق بالسحرة والمشعوذين لا ينفعه الصوم والمقصود ان هذا حديث عظيم تفنن اهل العلم في بيان ما فيه من - 00:18:05
الفضائل والحكم والاحكام وهذه المعة الى اهم ما فيه. لا الى كل ما فيه. نعم نعم ذكرناها عنه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة

ومن كان من اهل الجهاد دعي - 00:18:27
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. قال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول - 00:18:54
الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو وان تكون منهم متفق عليه وهذا حديث عظيم ايضا - 00:19:06
النووي موفق اي ما توفيق في حسن اختياره وانتخابه للايات اولا ثم ترتيب الاحاديث عليها ثانيا ومن فقهه انه يرتب الايات بعضها على بعض والاحاديث بعضها على بعض وهذا فقه - 00:19:22
ظهر نحوه عند الشيخ المجدد. الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد بحسن انتقائه للايات وترتيب بعضها على بعض تقسيمها على الابواب وحسن اختيار الاحاديث وتبويبها وتراجمها ثم - 00:19:42
في نقل ما تيسر من من اقوال الصحابة والتابعين اقوال السلف وختم فقهه بالمسائل قال وعنه يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:03
من انفق زوجين في سبيل الله نودي يا عبد الله هذا خير من يناديه اما تناديه الملائكة او يناديه ربه فان الفعل اذا لم يسمى فاعله دل على التفخيم والله ينادي عباده - 00:20:21
ينادي اولياءه سبحانه وتعالى كما ينادي اهل النار فيها تكبيتا وتخسرة وتخسرة لهو يا عبد الله هذا خير وقال انفق زوجين فيه حث على المضاعفة في الانفاق والاكثار فان كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - 00:20:44
واي الابواب هذه؟ هذه ابواب الجنة كم ابواب الجنة؟ يا ايها النائم ابواب الجنة ما الدليل ما هو في القرآن اي حديث تنبيه لك والمعنى والمعني غيرك من واحد واحد - 00:21:11
ابواب الجنة سبعة صح ها ما هي بسبعة ابواب النار سبعة ابواب النار سبعة لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وابواب الجنة ثمانية دل عليها حديث الوضوء من توضأ فاسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:21:41
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال صلى الله عليه وسلم الا دعي من ابواب الجنة الثمانية من ايتها شاء اذا الجنة لها ثمانية ابواب والنار لها سبعة - 00:22:14
والجنة رحمة الله المخلوقة والنار غضبه وعذابه المخلوق فسبحان من غلبت رحمته غضبه من ابواب الجنة باب الصلاة يدعى منه اهل الصلاة ومن ابواب الجنة باب الجهاد والجهاد هنا بال الاستغراقية تشمل انواعه - 00:22:36
اجتهاد النفس حتى يأطرها على الحق وعلى عبادة الله وجهاد البيان اللسان بالكتابة وجهاد السنان وهو ذروة سنام الاسلام ان كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد وقد يدعى اناس من باب الجهاد وقد مات على فراشه ولم يغزو غزوة - 00:23:05
لانه نوى ذلك وحدث نفسه به وطمح اليه فنال بنيته ما لم يبلغه مجرد عمله او قوله وان كان من اهل الصوم دعي من باب الريان لاحظوا الصلاة والجهاد وتأتي الصدقة يسمى الباب بها - 00:23:34
الا الصوم سمي بباب الريان ما تقعد يا ولدي عطنا المصحف عطنا اياه الريان لانه عطش لله والعطش اخص من الجوع واسرع لما عطش لله طاعة له جزاه الله بان يروى - 00:23:58
وان يدخل من باب الريان الخاص بالصائمين وان كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومعنى ان يدعى منها لان اهل الايمان صائمون مصلون متصدقون موحدون لكن خصوصية لمن ظهر الصوم عليه - 00:24:29
فاذا دخل الصائمون اغلق الباب دونه واذا دخل اهل الصلاة اغلق الباب دونه فهذه اربعة ابواب سميت وثلاث واربعة اخرى باقية ابهمت وكل باب من ابواب الجنة باب عظيم له مصراعان - 00:24:53
ما بين المصراعين مسيرة اربعين سنة قال صلى الله عليه وسلم وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام فيه دليل على كثرة من يدخل الجنة كثرة من يدخلها من اهلها - 00:25:14

يتزاحمون على دخولها وفيه ان ابواب الجنة ينادى منها اهلها ولهذا اول من يستفتح في ابواب الجنة هو نبينا عليه الصلاة والسلام يجتمع اهلها على ابوابها لم يؤذن لهم لم يدخلوها - 00:25:36

ما خلا السبعين الف فانه من ارض المحشر مباشرة للجنان فاذا تجمعوا على ابوابها ابوابها مغلقة جاء نبينا صلى الله عليه وسلم فاخذ بحلقة باب الجنة فطرقها فتقول الملائكة بك امرنا اول - 00:25:59

ما نفتح وهذه شفاعته الخاصة الى الله جل وعلا بدخول اهل الجنة الجنان خصيصة له من ربنا الرحمن عليه الصلاة والسلام فهنيئا لكم ايها الصائمون وايها المصلون وايها المجاهدون وايها المتصدقون - 00:26:25

انكم اذا فعلتم ذلك لله وابتغاء ثوابه هنا دولة من ابواب اعمالكم هذه من في ابواب الجنة ها هنا سمت همة هذا الصديق ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة - 00:26:52

ما هو بزنع من باب واحد يريد ان يدخل من جميع الابواب فقال يا رسول الله وهل على احد من ظرورة من يلحقه مضرة ونقص ان دعي من ابواب الجنة كلها - 00:27:09

قال لا يا ابا بكر واني لارجو ان تكون منهم هذه همة المؤمن العالية ما يرضى بالدنوب والقلة امته تسمو الى الى الثريا وان كان مادته في الثرى ولهذا في يوم من الايام - 00:27:29

صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما انصرف من صلاته حمد الله واثنى عليه ثم قال من تصدق منكم اليوم بصدقة الفجر تو الناس يغمصون عيونهم من النوم - 00:27:53

وقال ابو بكر انا قال من عاد منكم مريضا قال ابو بكر انا متى امداه ويعود المريض اللي قلبه حي ما هو بينظر ينظر للثانية لا تفوته ما هو بحن الله يخلف علينا تفوتنا الساعات والايام والليالي - 00:28:12

من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر انا من اتبع جنازة قال ابو بكر انا فهذه لا تكاد تجتمع لاحد الا وهمته عالية في العبادة وبما ذلك نال الصديق ما نال - 00:28:33

مهو بكثرة العمل والعبادة مع انها مقصودة لكن بشيء وقر في قلبه من صدق ايمانه وتوحيده وحسن ظنه بربه وكمال رجائه به وخشيته واوبته وانابته الى الله حتى انه اذا قام يصلي - 00:28:54

حتى في مكة قبل الهجرة افتتن نساء الكفار بصلاته ليه يصلي صلاة ويقرأ قراءة الذي قلبه متعلق بربه فيفتتن به الناس ولهذا لما خرج مهاجرا ثم استدعاه النبي عليه الصلاة والسلام ارسل وراءه - 00:29:19

فرجع ودخل في جوار رجل من ابناء عمومته قالوا له ابن يقال له ابن الدغنة لان من يخرج من مكة يدخل اليها بقوة وبظهر ويأوي الى ركن والعرب مما كان عندها واقرته الشريعة الجوار - 00:29:43

وتدمير الدخيل ما لم يأتي بخربة دخل في جوار ابن الدخنة ابن الدغنة افتتن نساء الكفار بصلاته. كان يصلي في البيت في عند الكعبة فقال الكفار لابن الدخنة انا لا نريد ان نغفر جوارك وانك اجرت ابا بكر فليصلي في بيته - 00:30:10

فصلى في بيته واتخذ مسجدا فصرنا النساء نساء المشركات المشركين يفتتن بصلاته يأتين يستمعن الى صلاة وكان اذا قام يصلي رضي الله عنه لا يكاد يسمع من البكاء ليه يتصنع - 00:30:39

حاشاه والله ولكن لرقة قلبه لربه مع انه اقوى الناس ايمانا بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام افتتن به نساء المشركين فجاءوا الى ابن الدغنة ان لك عندنا قدرا وان صاحبك فتن نساءنا - 00:31:02

فمره فليمسك والا فاردد عليه جواره فجاءه ابن الدغنة قال ان قومك يقولون كيت وكيت وكيت فاما ان تصلي في جو في دارك واما ان ترد علي جواري فاني لا احب ان يتحدث الناس - 00:31:24

اني اخفرت من اجير هو وشو ما همه الا بيظ الله وسود الله يا كثرهم في هذا الزمان الامور العادية وفي الامور العبادية يتكلف في اكرام الضيف انواع الكلايف ولا لا يا اخواني - 00:31:47

ثمن يجي يسألنا عن الزكاة يدور له مخرج منا ولا منا وين الهمة عند اكرام الضيف مع الهمة عند الزكاة؟ وكثير من الاعراب واهل الابل

للاسف نهايط بانواع الذبائح والكرائم لاظيافه - 00:32:12
على مدى السنة واذا جا الزكاة قال والله انا ما ارعى بالحول الا ثلاثة اشهر اربعة اشهر انا ما علي زكاة علشان جذعة ولا ثنية والا مفرودة ولا حوارة ولا شاة يظهرها زكاة لله - 00:32:30
واقع يا اخواني وهذا يزداد عند الناس همهم مدحة غيرهم وما جاءت انواع التصاوير للموائد والمجالس والملابس والمراكب والضيافات الا من هذا الباب اول ما جاءت عند النساء تصور سفرتها عند الافطار وتكزها - 00:32:52
انستجرام وفي الواتس لصاحباتها ثم لحقهم هؤلاء الرجال ما عدناه على النساء بالامس نفعله اليوم يا اخواني كله لاجلي مدحة المادح ولن يمدحك كل احد وما ضحك اليوم اذا امك غدا - 00:33:17
من يمدحك اليوم يذمك غدا لكن يا سعدك ويا عظيم توفيقك وحظك اذا مدحك ربك جل وعلا. واثنى عليك فقال اني لا احب ان يتحدث الناس اني قد اخفرت من استجار بي - 00:33:40
وقال الصديق رضي الله عنه بل ارد عليك جوارك لانه صار مزايدة على الدين وارضى بجوار ربي جل وعلا كما فعل سيده ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم لما رد جوار من - 00:34:02
ها المطعم ابن عدي خطأ ها كيف يجينا المطعم ابن عدي وهو مأسور يوم بدر رد جوار من يا اخوان ترى ذكرناها نسي ادم فنسيتم يا ذريته. انتم من بني ادم ولا من بني الجن - 00:34:20
ها ها انت من قلت المطعم بن عدي نعم صدقت انا صرف ذهني للجبير نعم رد جوار المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف ابن عم ابيه لما ضايقه المشركون - 00:34:46
قال ارد جوارك عليك وارضى بجوار ربي ولم ينسها عليه الصلاة والسلام للمطعم وقد مات في الجاهلية قبل بدر فلما اسر ابنه الجبير ابن المطعم ابن عدي فمر النبي في اسارى بدر واذا هو موثق مع السبعين - 00:35:09
فقال المطعم الجبير بن المطعم قلت بلى يا رسول الله. قال اطلقوا جبيرا فاطلقوه ثم قال يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى المربوطين من اسر الكفار - 00:35:33
لاطلقتهم له ما نسي معروفة علي في بجواره مع انه ما اخذ الا مدة يسيرة هذا الصديق رضي الله عنه همته عالية هل على احد من ضرورة ان دعي من ابواب الجنة كلها الثمانية - 00:35:52
قال لا واني لارجو ان تكون منهم وهذا الرجاء من الرسول رجاء محقق وقد اجمع المسلمون على ان افضل اتباع الانبياء قاطبة افضل اتباع نوح وابراهيم وموسى وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام هو الصديق ابو بكر - 00:36:10
من اين اتينا بهذا الجزم والقطع؟ مما رواه الامام البخاري في صحيحه حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا - 00:36:39
افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر والناس عام خرج منهم الانبياء فانهم بخصوصيتهم افضل من غيرهم وصار الصديق رضي الله عنه افضل اتباع الانبياء بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. كما صارت هذه الامة افضل اتباع - 00:36:58
الانبياء جميعا افضل الامم كرامة من الله لمن استقام على ايمان وممن عمل عملا صالحا يوحد به ربه جل وعلا فهذان حديثان عظيمان بينا فضيلة الصوم يشمل صوم الفرظ والصوم الواجب في النذر والكفارات - 00:37:25
والصوم المستحب ولا يليق بالعاقل ان يهتم بالمستحب ويترك الفرظ فان من الناس من يهتم بالتراويح وشهودها ويضيع الفريضة ايهم اعظم فريضة العشاء اعظم من التراويح نعم اهتم بالفرظ واتبعه النافلة - 00:37:49
فان اهتممت بالنافلة وضيعت الفرض فانك غدا مضيع للنافلة مع الفرض ايضا ومن الناس من يلعب الشيطان عليه ويحصل المستحب بفعل المحرم ما المستحب التراويح وشهود الصلاة في المساجد ويضيع الفرض فعل المحرم تضييع الفرظ - 00:38:15
تفوته الفريضة في مسجده ليشهدها مع الامام الفلاني صوته حسن واداؤه حسن ومثله مرأة تخرج من بيتها متعطرة متزينة سافرة بروح اصلي التراويح مع الجماعة الا نثبري في بيتك ولا تعصين ربك - 00:38:45

لا تحصل طاعات الله والسنن والمستحبات بفعل معاصيه وهذا كما يتعلق بها انت مخاطب بها يا وليها انتبه لهذا المعنى اركب مع السائق لوحدها يخلو بها الى ان يأتي بها للمسجد - 00:39:10
ثم يأتي بها من المسجد الى بيتها حتى لو كانت كبيرة حتى لو كانت من الزواحف ما هو بس كبيرة من الزواحف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما خلا رجل بامرأة - 00:39:30
ما قال صغيرة او كبيرة شابة او عجوز مزيونة ولا شينة اللهم صلي وسلم عليه الا كان الشيطان ثالثهما اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:39:48
هذا نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المتبوعة بالعمل الصالح. الذي يرفعنا الله عز وجل به في الدنيا والاخرة. انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين - 00:40:09
نعم شيسوون ايه عندنا في هالمسجد ولا في الحرم وبالحرم وينه ايه انت الحين سؤالك اللي بالحرام ولا اللي بجامع الراجحي لا ما هو الا اثنين عطنا واحد حتى نركز عليه جوابا - 00:40:25
طيب تبي تدور وتلقى ان شاء الله هل بذا وبالحرم منتم منقطع بضعافه ايه انا ابي حقيك تقول السؤال عنهم هنا ما هو بتقول هنا وهناك اي نعم هذا يسمى بيع التلجئة - 00:41:02
الذي يصلي عند مبسطه او عند سيارته وليست الصفوف امامه متصلة لا تصح صلاة الجماعة كالمرأة التي تصلي في بيتها مع الحرم عبر الشاشة شاشة التلفاز هذي لا تصح صلاتهم ولا يصح الاقتداء به - 00:41:23
واذا استمرت الصفوف اتصلت الصفوف بعضها مع بعض وبلغت الى محله الى بسطته الى دكانه كاز ان يصلي عنده باتصال الصفوف. لا بمجرد رؤية الصفوف والله اعلم نعم ها صحيت ولا نمت؟ - 00:41:45
نعم جدد وضوءك لانك غير ممكن مقعدتك من الارض من الكرسي والكرسي مشخل. والله يخلف عليك نعم الاخوان سم يقصد فيه الفرائض والنوافل فان كان من اهل الصوم والصوم عام يشمل الفرض والنفل - 00:42:09
لكن من صام النافلة وضيع الفريضة لم يحصل النافلة اجرا يشمل هذا وهذا وهم خليقون به اهل الريان خلقون بمن صاموا الفريضة واتبعوها بالنوافل فعرفوا عند الله وعند ملائكته الكتبة بانه صاحب صيام - 00:42:40
كما يعرف الاخر بانه صاحب صلاة وقيام. نعم الاتزان بين الرجاء والخوف بان يعرفهما ويتعبد لله بهما فهما كما ذكر اهل السنة كالجناحين للطائر لا يغلب هذا على هذا يسير يطير بهما الى الله جل وعلا - 00:43:02
والرجاء عقيدة في قلبك ترجو ثواب الله ونواله وما عنده والخوف عقيدة في قلبك مدارها على مخافة الله وخشيته في سرك كما تخشى يخشى غيره في علانيتك هذه العقيدة تنمو في المؤمن كلما ازداد قراءة للقرآن - 00:43:26
وتدبرا به وكلما عظم ربه ورجاه وخافه وخشيه حتى اذا عمل العمل لا يغتر ولا يعجب يخشى ان يرد عليه عمله هذا من خشيته من الله لكن انتبه من خشية - 00:43:54
ينفخ الشيطان فيها الى ان تورثك القنوط واليأس من روح الله وانتبه من رجاء يزيد الشيطان فيه في قلبك بجهلك حتى يؤمنك من مكر الله لا تغلوا في شيء من الامر واقتصد - 00:44:13
كلا طرفي قصد الامور ذميم والله اعلم. نعم الاخوان سم نعم في اية الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الى ان جاء الوصف الحادي عشر والذاكرين الله كثيرا - 00:44:34
والذاكرات. دل على ان ذكر الله كثيرا يفرق عن من يذكر الله عز وجل ذكرا قليلا والذكر الكثير مداره على التزامك واستقامتك على ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:04
من اذكار عقب الصلوات واذكار في اقبال مساءك وليلك واذكار في اقبال نهارك وعند نومك وعند دخولك وخروجك من اين من بيتك وخلائك ومسجدك وعنده لبس ثوبك وذكر مطلق اشتمالك على هذا تكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:45:23
والله اعلم السؤال الاخير ما شاء الله لا لا اعطيه وحدة اما سؤال ولا كلمة ما يصلح نحط ثنتين علينا اول وثانيا نجي لها اه يجينا

مجدي ويقول الف وباء وجيم - 00:45:46
ايه هم يحترون علينا الحمد لله من جعله الله جل وعلا مفتاحا للخير ومغلاقا للشر واعظم الخير ان يهدي الله بك من كان كافرا مشركا ومن الخير ان يهدي الله بك من كان ضالا - 00:46:23
ومرنا ان لك من الاجر مثل اجر مثل عمله وان من هدى الله به كان خيرا له من حمر النعى اجور عظيمة مترتبة على هذا الخير وهذا لان ديننا ما هو بدين حسد. كدين اليهود - 00:46:43
المحرف المبدل وانما دين غبطة نغتبط ان يدخل الناس في دين الله ابيضهم واسودهم غنيهم وفقيرهم رئيسهم ومرؤوسهم وهذي نعمة الاهتداء بسببك لو تأتي يوم القيامة ما اتيت الا بمن هدى الله بك رجلا واحدا او امرأة - 00:47:01
تخيل ما لك عند الله من الاجور والثواب. الامر العظيم في المقابل احذر ان تكون قدوة سوء بفعلك قبل قولك بتصرفاتك قبل منطقك وتكون منفرا عن دين الله او منفرا عن الكمائل والفضائل - 00:47:27
فزاده الله توفيقا. وجعلنا الله واياكم جميعا من الدعاة الى سبيله على بصيرة وممن يفرحون بهذه الدعوة وبمن يهتدي بسببهم في الدنيا والاخرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:47:48